

المقاطعة | لقاء خاص في نصره رسول الله ﷺ مع فضيلة الشيخ

د. محمد حسان

محمد حسان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة الفضلاء الاعزاء. وحي الله مجلسكم المبارك وما كنت ابدأ - 00:00:00

لابدأ الحديث ولأسبق شيخنا الحبيب ابا عبدالله الا نزولا على رغبته. فاسأل الله ان يبارك فيه وفي اخي الحبيب صاحب الهمة العالية فضيلة الشيخ ابي بكر الحنبلي. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهما وان يتمتع - 00:00:20

امة بعبائهما وبقائهما. انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الاحبة ارى كل مدح في النبي مقصرا. عليه الصلاة والسلام. وان بالغ اثني عليه واكثر. اذ الله اثني بما هو اهله. فما مقدار ما يمدح الوري؟ هم - 00:00:42

لو اجتمع اهل الارض من الاقزام ليتطاولوا على صاحب اعلى مقام. عليه الصلاة والسلام. ما استطاعوا ان ينالوا شيئا لان الذي زكى نبينا صلى الله عليه وسلم واثنى عليه هو ربه جل وعلا - 00:01:08

وانا دائما اقول والله لا يعلم قدر النبي الا الرب العلي. جل جلاله والحرب معلنة عليه منذ اللحظة الاولى وهي حرب سافرة فاجرة جائرة لم ولن تنتهي الا بانتهاء الدنيا - 00:01:30

ومنذ اللحظة الاولى التي امره فيها ربه جل وعلا بقوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وبقوله وانذر عشيرتك الاقربين. صعد على جبل الصفا ونادى على بطون قريش. والحديث في الصحيحين يا بني فهر - 00:01:52

بني عدي فاجتمعوا اليه وقال لهم ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكنت مصدقي؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا. قال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد - 00:02:12

فقال له عمه تبا لك سائر اليوم يا محمد؟ لهذا جمعنا فانتصر الله جل وعلا لنبيه. وانزل قرآنا يتلى الى يوم القيامة. تبت يدا ابي لهب وتب. الى اخر السورة الكريمة - 00:02:29

وضعوا النجاسة على ظهره وهو ساجد بين يدي ربه وخنقوه حتى كادت انفاسه ان تخرج. حتى جاء الصديق فرد هذا الفاجر عقبة ابن ابي معيط. وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - 00:02:45

وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. فرد عنه ربه وقال نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك مجنون وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم - 00:03:03

قالوا شاعر فرد عنه ربه وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون بل وتوعد الله جل وعلا كل من يؤذي رسوله صلى الله عليه وسلم باللعن والطرده من رحمته في الدنيا والاخرة. ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:03:20

لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا فالحرب قديمة ما انتهت ولن تنتهي الى قيام الساعة. وانا لا اريد ان اطيل في هذا فالكل يعلم هذه السيرة لكن ما الواجب على الامة الان؟ الامة الان ضعيفة مهزومة - 00:03:40

هزيمة نفسية نكراء ولا يمكن لامة هزمت هزيمة نفسية ان تخطوها على ارض الواقع خطوات عملية. نصره رسول الله ليست كلمات ترددها اللسنة دخانا يطير في الهواء. نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا يا اخواني واخواتي - 00:04:03

خواتي الا بعودة الامة الصادقة الى كتاب الله. والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن تنصر ترى الامة رسولها الا باتباعه الا

بامتثال امره واجتناب نهيه والوقوف عند حده الا بطاعته فيما امر - 00:04:26

الا بالانتهاء عن كل ما نهى عنه النبي وزجر. الا بمحبته محبة تفوق حبنا لاهلنا واولادنا واموالنا. بل انفسنا بين جوانحنا وجوانبنا. انا قلت ولم يستوعب كثير من اخواننا هذه العبارة وهي عبارة في غاية الاهمية. قلت يجب - 00:04:46

وعلى الامة ان ارادت ان تنصر رسول الله ان تعود الى اصل عزها ونبع شرفها وكرامتها ومجدها. لقد كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام. فمهما ابتغيها العزة في غيرك اذلنا الله. ان ترجع الامة الى القرآن والسنة - 00:05:06

وان تصحح العقيدة. ان تصحح العقيدة. ان تحقق الايمان. وان تجدد الايمان. فبالايمان ننصب وبالايمان نؤمن في الدنيا والاخرة.

وبالايمان نمكن وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وعد الله الذين امنوا منكم - 00:05:25

عمل الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى اخر الاية. وقال جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون وفي القلب من العقيدة ان تحقق الامة عقيدة الولاء والبراء. لم يستوعب كثير من شبابنا معنى عقيدة الولاء والبراء -

00:05:45

وقالوا يعني انت لا تقل بالمقاطعة. قلت سبحان الله! انما هي جزء من الاف الاجزاء المندرجة تحت عقيدة الولاء والبراء. فلن تكون

للامة كلمة ولا كرامة. الا اذا قاطعت كل من يتناول على رسول الله سياسيا - 00:06:05

واقتصاديا واعلاميا وسياحيا ليعلم اهل الارض ان الامة تحترم نفسها وتحترم دينها وتقدر قرآنها وتقدر رسولها وتبذل من اجل نصرته الغالي والنفيس. لن تكون كلمتنا من رأسنا الا اذا كانت لقمطنا من فأسنا. نعم لابد ان تستغني الامة بالله اولاً. ثم بما حباها الله به جل

وعلا من النعم. وهي لا تعد - 00:06:25

لا تحصى وان تترجم هذا الدين بشموله وكماله بتصحيح العقيدة بتحقيق التوحيد بتجديد الايمان بتصحيح العبادة بتصحيح ما فسد

واعوج من اخلاقنا. اقسم بالله اخلاقنا لا ننصر بها ورب الكعبة الامة لا تنصر بما هي عليه الان من اخلاق - 00:06:55

اطلاقا ان نصح ما فسد وعج من اخلاقنا. وان نربي جيلا على كتاب الله. نعم اقولها وساكررها الى ان القى الله. وان جيلا يحاكي

جيل الصحابة على كتاب الله وعلى سنة رسول الله بفهم دقيق ووعي عميق لمراد الله ومراد رسول - 00:07:19

ولما تمر به امتنا الان من ازمة خطيرة عميقة ولما تمر به البشرية الان. فالبشرية الان تهذي كالسكن وتضحك كالمجنون وتجري

كالمطارد تئن من الالم. تبحث عن اي شيء. وفي الحقيقة تملك من امور الدنيا كل شيء - 00:07:39

ولكنها حين انحرفت عن منهج الله ومنهج انبيائه ورسله فقدت كل شيء. اما ان الاوان ان تعود الامة بحكامها وعلمائها وشعوبها لدين

ربها ولنصرة نبيها بادب وحكمة ورحمة وخلق وعلم - 00:08:00

وعمل وفهم وابداع وتواضع هذا ما ادين به لربي تبارك وتعالى. والا ف ورب الكعبة سيتناول علينا وعلى ديننا وعلى نبينا. كل يوم بل

وكل عام المتناولون فلتحترم الامة نفسها ولترجع الى كتاب ربها والى سنة نبيها صلى الله - 00:08:20

عليه وسلم لتكون اهلا لنصرة الله. فوالله لن ينصر الله امة خذلت دينه وخذلت نبيه خذلت رسوله. اسأل الله جل وعلا ان ينصر من

نصر الدين. اللهم انصر من نصر الدين. واخذل من خذل الدين. اللهم - 00:08:46

عليك بكل من تناول على سيد النبيين وامام المرسلين. ارنا فيه عجائب قدرتك يا من تدبر امر الكون. يا احكم الحاكمين ويا ارحم

الراحمين ورد الامة اليك ردا جميلا. انت ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:06

وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:26